



مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الثاني 2023

ISSN:2707-5672

هيئة التحرير

أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيئة التحرير

الاختصاص	الجامعة	الاسم	ت
طرائق تدريس	جامعة بغداد	أ.د. سعد علي زاير	1
اللغة العربية	جامعة ذي قار	أ.د. مصطفى لطيف عارف	2
علم النفس	جامعة كربلاء	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	3
اللغة الانكليزية	جامعة ذي قار	أ.د. عماد ابراهيم داود	4
علم النفس	جامعة عمان	أ.د. صلاح الدين احمد	5
الجغرافية	جامعة اسيوط	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	6
التاريخ	جامعة صفاقس/تونس	أ.د. عثمان برهومي	7
التاريخ	جامعة ذي قار	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	8
ارشاد تربوي	جامعة البصرة	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	9
الجغرافية	جامعة ذي قار	أ.م. انتصار سكر خيون	10
الإشراف اللغوي			
		م.د اسعد رزاق يوسف	اللغة العربية
		م.د حسن كاظم حسن	اللغة الانجليزية
ادارة النظام الإلكتروني: م.م محمد كاظم			
الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي			

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبعثته الى اليمن في عصر الرسالة م. م. دعاء خليل ابراهيم الزيدي
2	تقييم جودة القدرات البحثية للجامعات العراقية (دراسة تحليلية) المدرس الدكتور أحمد كنعان سليمان
3	الابعاد النسقية للخطاب السلطوي وتمثلاتها في شعر ابن حمديس الصقلي أ. د. حسين مجيد رستم الحصونة جاسم نافع عمير
4	تباين كثافة النقل سيارات نقل الركاب على الطرق الجنوبية في قضاء الشطرة لعام 2022 عبد داخل ناھي أ.د. أسعد عباس هندي الأسدي
5	اثر التغير المناخي في تغير عدد ايام بقاء الامواج الهوائية المستعرضة فوق العراق مروه ستار جبار التميمي الاستاذ الدكتور عزيز كويتي الحسيناوي
6	الاتصال والانفصال بين الفعل والفاعل في النحو العربي شيماء حسين صحن أ.د. أسعد خلف العوادي
7	تعارض كتب الأغلاط مع التطور الدلالي لبعض الألفاظ العربية م.د.د. مجيد بدر ناصر
8	المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة دعاء صادق عادل الزيدي م.د. عبد الخالق خضير عليوي
9	النموذج العاملي في كتاب مرزبان نامه حكاية (في ذكر الغنز المحتال والكلب الزكي) انموذجاً أزهار جبار حمد أ.د. ضياء غني العبودي
10	الملك خايمي الأول دراسة في سياسته الداخلية والخارجية (605 - 675هـ / 1208-1276م) م.د. حيدر ناجي مطلق
11	حكم الحدود قبل التوبة وبعدها وقبل انكار الاقرار في الفقه الاسلامي الدكتور محمد نوزري فردوسيه محمد مجيد عباس

12	الخصائص السكانية لمدينة ابي الخصيب زينب عبد الوهاب احمد المياحي
13	شعرية التواصل في مفهوم نظرية جاكسون م . م . بشار هبر كاظم
14	أثر الصدق في تشكُّل الخطاب وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر الغفاريّ أنموذجاً أ.م. د أحمد حسين حيال
15	أثر القرآن الكريم في تطور الدرس البلاغي العربي حورية بن يطو
16	تطور فهم الأطفال للسخرية اللفظية أسامة سعدي شكر أ.م.د. هدى كامل منصور
17	الآراء الموضوعية للمستشرق جورج سيل في سيرة الرسول محمد (ص) في مقدمته التاريخية لترجمته للقران الكريم أ.م.د. حيدر مجيد حسين العلي
18	البرنامج النووي الصيني وسياسة الولايات المتحدة الاميركية تجاهه (1955-1964) دراسة تاريخية في ضوء الوثائق الاميركية م . م . ظفار محمد يحيى البزوني
19	التباين المكاني للعوامل المؤثرة في تنظيم الأسرة في قضاء الرفاعي م . د . ضلال منذر منعر الحسناوي
20	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المشرفين التربويين خالدة كاظم جهاد أ.د انعام قاسم الصريفي
21	موقف الفقهاء من الخلافة الأموية م.د. نازدار عبدالله المفتي
22	الرواية القصيرة بين الأصالة والهجنة والاتباع م.م. عمار إبراهيم عزت أ.د. فوزية لعيوس غازي الجابري
23	((السيد مرتضى علم الهدى اهرمي قائد الحركة الدستورية في مدينة بوشهرودوره في ايران من 1905 - 1915)) أحمد علي رداد الصريفي نهلة نعيم عبد العالي

24	المخفي والمعلن في خلاصات السبعين لكاظم الحجاج (أزمة الشاعر الانسان في زمن الأزمات) هالة فتحي كاظم
25	منظمة الأمم المتحدة نشأتها - أعضائها - ودورها الاقليمي والدولي الاستاذ المساعد الدكتور فاضل عبدعلي حسن
26	بيئة حلب الترفيهية عند شعراء الدولة الحمدانية أ.د. عباس جخيور سدخان الوائلي م.م. زينب ريسان حميد الشمخاوي
27	اثر بعض الخصائص المناخية وامراض الجهاز التنفسي في مدينة الناصرية أ. م. د. يونس كامل علي دعاء عودة لفته
28	اثر جرائم المخدرات في الأمن الإنساني العراقي الأمن الاجتماعي إنموذجاً ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي
29	ذكر اسماء الحيوان في القرآن الكريم دراسة احصائية تفسيرية م.م. قصي حسن حميد
30	النكتة قناعاً ثقافياً ناجي عباس مطر
31	نجاح الإدارة المدرسية الناجحة في المدارس الثانوية الحكومية من عند المرشدين التربويين م. م شهاب كاظم جواد
32	اثر التغيرات المناخية في مساحة المراعي الطبيعية في العراق وانعكاسها في تربية الأغنام أ م د فهد احمد فرحان العامود
33	نظم المعلومات الادارية ودورها في الابداع الاداري لمديري المدارس العراقية د. مريم اسلام بناه احمد هداد عبد
34	(المرتکز الفلسفي لتقنين السلوك الجمعي في فكر أئمة أهل البيت -ع-) الباحثة: زينب حازم كشيش أ.د. حميد سراج جابر
35	التلطف في خطابات الحرب تحليل مبادئ مرزوقه شريف عبد رميح هاني كامل العبادي

من ما بعد الحداثة إلى ما بعد الحداثة: جمالية الثقة في أجساد إسحاق ماريون الدافئة م. د. عمار علي كريم	36
تقويم الأوراق البحثية لطلبة الماجستير في اللسانيات خلال فترة جائحه كورونا وما بعدها : دراسة مقارنة الأستاذ المساعد الدكتور حسن كاظم حسن	37

الخصائص السكانية لمدينة ابي الخصيب

أ.د صلاح هاشم الاسدي

زينب عبد الوهاب احمد المياحي

salahhashim@gmail.com

قسم الجغرافيا، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، البصرة، العراق

الكلمات المفتاحية: السكان ، النمو السكاني، التوزيع السكاني

المستخلص :

يهدف البحث بالكشف عن اتجاهات خصائص السكان مدينة ابي الخصيب ،وبرزت أهمية هذه الخصائص لان من خلالها يمكن معرفة التغيرات السكانية في الماضي والحاضر والمستقبل والذي وفر ويوفر للمخططين البيانات الضرورية للاستعانة بها من أجل وضع الخطوط العامة للبرامج التخطيطية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة الى استمرار نمو السكان المدينة بمعدلات نمو مرتفعة وبمستوى يقترب من الثبات، واوصت الدراسة بموازنة معدلات النمو السكاني خلال مدة البحث ، وتوعية الأسر بأهمية تسجيل واقعات الولادات وقت حدوثها لتكون بياناتها اكثر دقة وواقعية، وان تكون سياسة الدولة السكانية واضحة ومعلنة في ما يخص الإنجاب لكي تكون متوافقة مع توجيهات المجتمع العراقي وتطلعات الدولة .

Population Characteristics of Abi-Al-Khasib City

Zainab Abdul-Wahab

Prof. Dr. Salah Hashim Al-Asadi

salahhashim@gmail.com

Department of Geography, College of Education for Human Sciences, University of
Basra, Basra, Iraq

Keywords: Population, population growth, population distribution

Abstract

The purpose of this study is to identify the population traits of the city of Abi-Al-Khasib. These traits are significant because they provide insight into past, current, and future population shifts. The data needed to construct the broad guidelines for planning programs in the various spheres of economic and social life is made available to city planners through this. The study found that the city's population is steadily increasing at rates that are nearly steady. The study suggested balancing the rate of population increase and educating families about the necessity of promptly reporting births in order to ensure their accuracy and reliability. In accordance with the expectations of Iraqi society and the government's goals, the study also suggested that the government adopt a clear and public policy on reproduction.

المقدمة:

تعد الدراسات السكانية في عالم اليوم ذات أهمية بارزة ضمن فروع الجغرافية البشرية ، ولكي تحقق الدراسة هدفها في هذا المجال يجب الاعتماد على البيانات الإحصائية السكانية لأنها المادة الأولية التي يستخدمها الباحث بمنهجه العلمي.

ان الاهتمام المتزايد بالبحوث السكانية يعود الى ازدياد عدد السكان وما يعكسه الان وفي المستقبل من تباين في توزيعهم وتراكيبهم وانشطتهم الاقتصادية ومستوياتهم المعاشية ، ولاغرابة في ان ينصب اهتمام الجغرافيين الى جانب الاجتماعيين والاقتصاديين والديموغرافيين وغيرهم بالبحوث والدراسات السكانية التي توفر قدراً مهماً من معرفة عدد السكان وتوزيعهم وتباين خصائصهم وتركيبهم النوعي والعمرى والاجتماعي والاقتصادي ومدى تأثير ذلك في الأرتقاء الوظيفي من خلال علاقتهم بالموارد الاقتصادية المتاحة لتوفير افضل قدر ممكن من التوازن بين السكان والبيئة.

اولاً- مشكلة الدراسة :

ماهي المتغيرات التي طرأت على الخصائص السكانية لسكان مدينة أبي الخصب والتي اثرت على حجمهم وتوزيعهم ومعدل نموهم وتركيبهم النوعي والعمرى والاقتصادي والاجتماعي؟

ثانياً- فرضية الدراسة:

هناك تغيرات طرأت على الخصائص السكانية لسكان مدينة أبي الخصب وان هذه المتغيرات متباينة زمانياً ومكانياً تبعاً للمتغيرات الجغرافية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية التي مرت بها المدينة، وان هنالك نتائج ترتبت على تغير هذه الخصائص وتباين توزيعها المكاني والزمني.

ثالثاً- هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى معرفة الخصائص السكانية لسكان مدينة أبي الخصب والتي تعني بتحليل الاختلافات المكانية لتوزيع السكان ، ونموهم وتركيبهم، بهدف الوصول الى صورة واضحة عن طبيعة تلك الخصائص والبحث في المتغيرات الكامنة وراء تغير تلك الخصائص وتفسير تباينها وتوضيحها بخرائط .

رابعاً-اهمية الدراسة:

الموقع الجغرافي للمدينة واستقطابها مشاريع التنمية ولاسيما الزراعية منها ، وذلك فان هذه الدراسة ستوفر بيانات ونتائج ينتفع منها المخططين على مختلف تخصصاتهم لوضع خطط التنمية المحلية للمدينة .

خامساً- منهجية الدراسة:

اتخذت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الكمي التحليلي بهدف معالجة وتحليل الظواهر السكانية وذلك من خلال الاعتماد على البيانات الاحصائية الخاصة بمنطقة الدراسة .

سادساً-حدود منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة في محافظة البصرة احدى محافظات جمهورية العراق الجنوبية وتحديدا في القسم الجنوبي الشرقي منها ضمن منطقة السهل الرسوبي وهي من الناحية الادارية مركز قضاء ابي الخصب. تبلغ مساحتها (2م47605582) (*) وهي بذلك تشكل ما نسبته 4.8% من اجمالي مساحة القضاء البالغة (2م998903485).

يحدها من الشمال شط العرب ، ومن الشرق ناحية السيبة، أما من الجنوب تحدها منطقة السباخ الممتدة بموازاة طريق البصرة-الفاو والتابعة اداريا لقضاء ابي الخصب، أما من ناحية الغرب والشمال الغربي يحدها مقاطعة حمدان احدى مقاطعات قضاء ابي الخصب، وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (30°،24،55 و 30°،27،50) شمالاً وقوسي الطول (47°،53،48 و 48°،1،48) شرقاً ، ينظر خريطة (1) ، وهي تضم (41) محلة سكنية، فضلا عن اجزاء من اراضي السباخ.

خريطة(1) موقع مدينة أبي الخصب من محافظة البصرة لعام 2021



المصدر : جمهورية العراق ، محافظة البصرة، مديرية بلديات البصرة، خريطة التصميم الاساس لمدينة أبي الخصب ، بمقياس 1:10000 ، 2021 .

الخصائص السكانية لمدينة أبي الخصب

تتميز الدراسات السكانية بطابع خاص وذلك لأهميتها من الوجهة النظرية والعملية التي لا يمكن الاستغناء عنها وذلك لدورها المركزي في حياة السكان اليومية، ولمعرفة الخصائص السكانية لمدينة أبي الخصب أهمية كبيرة في موضوع الدراسة، لأن السكان هم المحور الأساس للنمو الحضري والتوسع المساحي، ويؤدي السكان دوراً مهماً في تحديد مفهوم المدينة الذي أقرته الأمم المتحدة سنة (١٩٥٢) الذي ينص ان الحد الأدنى لسكان المدينة يجب ان لا يقل (٢٠٠٠٠ نسمة)، ودراسة السكان في المكان من الأمور التي يوليها الجغرافيون أهمية خاصة لما قد تظهره من تباينات في توزيع حجم السكان، ولابد من معرفة بعض الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة كحجم السكان ونموهم وتوزيعهم المكاني بحسب المحلات السكنية، وكما يأتي :

1. النمو السكاني

يقصد بالنمو السكان التغير في حجم السكان سواء بالنقصان او الزيادة ، ويعرف نمو السكان بأنه اختلاف حجم السكان في المجتمع عبر المراحل الزمنية المتباينة وله أهمية كبيرة في كونه المدخلات الرئيسية للتخطيط بشقيه الاقتصادي والاجتماعي، ويمثل النمو السكاني من ابرز الظواهر الديموغرافية في العصر الحديث حيث يمثل تحدياً هاماً للبشرية وخاصة للدول النامية التي تزيد فيها معدلات نمو السكان على معدل التزايد في التنمية الاقتصادية بها وعلى امكانيات توفير الغذاء لسكان . وبإمكاننا تحديد ما ستكون عليه المدينة وذلك من خلال دراسة نمو السكان الأمر الذي يؤدي الى امكانية وضع خطط مستقبلية لتخطيط خدمات المدينة ، ويعد النمو السكاني اما عن طريق الزيادة الطبيعية المتمثلة بالولادات وهي عامل الزيادة والوفيات وهي عامل النقصان، واذا ما حدثت زيادة في الولادات ونقص في الوفيات اصبح النمو ايجابياً ،وعكس ذلك يكون النمو سلبياً ،اما الطريقة الاخرى للنمو السكاني فتتمثل بالهجرة وفي مدينة ابي الخصب يظهر النمو السكاني بكلا الطريقتين فتتمثل بالهجرة ويتسم المجتمع بطبيعة متحركة بسبب الحركة الدائبة التي يتمخض عنها ،الزيادة او النقصان العددي للسكان فلا وجود لمجتمع ساكن ويتميز المجتمع السكاني للمدينة بما يعرف بصفة التباين حجم ومعدلات نموه من فترة زمنية لأخرى وتحظى باهتمام كبير من قبل القائمين على وضع سياسات السكانية أو المخططين لأن نمو السكان يعد من اهم العوامل التي تعطي صورة واضحة عن ما يطرأ من التغيرات في النمو الحضري والهيكل العمراني للمدينة ،لاسيما تحريك الأنشطة الاقتصادية والخدمية وذلك ادى الى رجوع السكان بعد انتهاء الحرب ولم يحصل تعداداً شاملاً للسكان بعد سنة ٢٠٠٣ بسبب الظروف التي احاطت العراق وان كل ما تم الحصول عليه من اعداد للسكان هي مجرد اسقاطات وتوقعات باستخدام معادلة النمو السكاني وهي التي لا تمثل الواقع كون مدينة ابي الخصب قد شهدت زيادة كبيرة في اعداد السكان كانت نتيجة الهجرة المستمرة في من مناطق ابي الخصب ومحافظة البصرة وبعض المحافظات الجنوبية الاخرى وايضاً نتيجة الزحف العمراني الكبير على الاراضي الزراعية .

من ملاحظة جدول (1) نجد ان المدينة تشهد زيادة في عدد سكانها فبعدما كان عدد سكانها (134101) نسمة في عام ١٩٩٧ اصبح في عام ٢٠٠٧ (162740) نسمة وبزيادة مطلقة مقدارها (28639) وبمعدل نمو سنوي (1,95%) ويرجع ذلك الى عامل الهجرة الى المدينة الزحف الكبير على الاراضي الزراعية واستمرت الزيادة السكانية لعام (٢٠١٧-٢٠٢١) حيث بلغ عدد سكان المدينة (266303) نسمة وبزيادة مطلقة مقدارها (58815) وبمعدل نمو سنوي (6,44%) في حين يمثل معدل النمو السنوي للقضاء (6,44%) والمحافظة (2,62%) ، ويرجع ذلك إلى استمرار الهجرة الى المدينة فضلا على الزيادة الطبيعية. لكن الزيادة السكانية اثرت على التركيب الوظيفي للمدينة حيث ازدادت التجاوزات في المحلات السكنية والمساحات الشاغرة للمدينة بسبب عدم تطبيق القوانين مما ادى الى ظهور ما يسمى بالسكن العشوائي الذي اثر على التصميم الأساس للمدينة وغيرها .

جدول(1)

الحجم السكاني لمدينة ابي الخصيب والقضاء ومحافظة البصرة للمدة (1997-2021)

السنة	عدد سكان المدينة	عدد سكان القضاء	عدد سكان المحافظة	الزيادة المطلقة لسكان المدينة	الزيادة المطلقة لسكان القضاء	الزيادة المطلقة لسكان المحافظة	معدل النمو السنوي للمدينة	معدل النمو السنوي للقضاء	معدل النمو السنوي للمحافظة
1997	134101	134101	1556445	-	-	-	-	-	-
2007	162740	162740	1912533	28639	28639	356088	1,95	1,95	2,08
2017	207488	217898	2833375	44748	55158	920842	2,45	2,96	4,0
2021	266303	279664	3142449	58815	61766	309074	6,44	6,44	2,62

المصدر: جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،مديرية احصاء البصرة ،المجموعة الاحصائية لتعدادات السكان للأعوام 1997-2021 والاسقاطات السكانية(2017-2021)

$$r = \left(\sqrt[t]{\frac{p_1}{p_0}} - 1 \right) \times 100$$

تم استخراج معدل نمو وفق المعادلة الآتية:

$$R = \text{معدل النمو السنوي للسكان}$$

$$Pt = \text{عدد السكان في التعداد الاخير}$$

$$Pot = \text{عدد السكان في التعداد السابق}$$

$$T = \text{عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين}$$

المصدر: عبد الحسين جواد السريح، النمو الكمي للتعليم العام، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1986،

ص463.

2. التوزيع السكاني

ان دراسة توزيع السكان عددياً في اي منطقة أو إقليم هو مجرد توزيع للحجم السكاني دون اعتبار للمساحة، لذا فإن هذا التوزيع لا يعطي صورة صادقة وواضحة على انتشار السكان والكيفية التي يتوزعون بها في المكان، كما لا يمكن اعتماده أداة للمقارنة بين الوحدات المساحية الإدارية من حيث إعداد السكان ودرجة تزامهم، اذ لا بد من الربط بين أعداد السكان ومساحات الأراضي التي يتركزون عليه.

ويعرف توزيع السكان بأنه الطريقة التي ينتشر فيها السكان ضمن المكان الطبيعي الذي يمكنهم استغلاله والاستقرار فيه.

ويتفاوت توزيع السكان من مكان لآخر ويتبين وجود مناطق يستند فيها اعداد كثيرة بينما يقل العدد في مناطق اخرى، فيصبح التوزيع بشكل غير منتظم، إذ يتصل بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية ولوظائف المدن والاحياء تؤثر بشكل كبير في توزيع السكان فأن كل نوع من استعمال الارض يجذب كثير من السكان في ضوء خصائصه الوظيفية، والأرض التي تحملها، وعلى هذا الأساس تتفاوت الكثافة بين أحياء المدينة الواحدة ومناطقها، وان الانتشار العمراني والمدن من العوامل البشرية المهمة التي تؤثر في توزيع السكان، إذ ان اثر المدينة في توزيع السكان لم يكن من تركيز السكان فيها وانما من جذبها لأعداد كثيرة . لذا لا بد من معرفة التوزيع الفعلي لسكان مدينة أبي الخصيب بحسب محلات السكنية للمدينة، باعتماد عدد سكانها، وكما مبين في الجدول (2)، اذ يظهر ان المحلات السكنية في مدينة أبي الخصيب قد بلغت (42 محلة سكنية) لسنة 2021، وشغلت تلك المحلات مساحات متفاوتة كانت اكبرها في محلة اللقطة التي بلغت مساحتها (٨٨٣٣٥٥٢ م²)، اي مانسبته (١٨.٥%) من المساحة من المساحة الكلية للمدينة، واصغر مساحة كانت في محلة بلد سلطان الشرقية والتي بلغت مساحتها (٥٥٣٢٢ م²) اي مانسبته

(٠.١ %) من المساحة الكلية اما سكان المدينة فقد توزعوا بشكل متفاوت على (٣٩ محلة سكنية)، وان محلتين سكنيتين وهما كوت الصلحي والسرحان. وجديدة وحمدان المعاريف خاليتين تماماً من السكان فضلاً عن اجزاء من اراضي السباخ التي تقع ضمن التصميم الأساس للمدينة، اذ تبين ان اكبر عدد سكان كان في محلة جيكور والذي بلغ في سنة 2021 (37488) اي مانسبته 14,1% من مجموع سكان المدينة، ويعزى ذلك الى الارتفاع سكانها لاحتوائها على اكبر عدد من الوحدات السكنية نتيجة المساحة الكبيرة التي تشغلها من الاراضي الزراعية التي تحولت بعد تجزئة قسم كبير منها الى قطع صغيرة تتراوح مساحتها بين 150 - 300 م²، اما اقل عدد سكان فقد كان في محلة اللقطة والذي بلغ 289 نسمة أي ما نسبته 0,1% من مجموع سكان المدينة، وعلى الرغم من المساحة الكبيرة التي تكملها هذه المحلة الا انها لا تحوي الا على عدد صغير من الوحدات السكنية، ويرجع سبب ذلك الى قربها من اراضي السباخ غير الصالحة للزراعة، وبعدها عن مركز المدينة .

الجدول (2)

المحلات السكنية ومساحاتها واعداد سكانها في مدينة ابي الخصيب لعام 2021

ت	المحلات السكنية	المساحة م ²	% من المساحة	عدد السكان	% من اعداد السكان
1	اللقطة	8833552	18.5	289	0.1
2	كوت الحمداني	2250171	4.7	3981	1.5
3	شيخ ابراهيم	1041958	2.2	16039	6.0
4	طلاع الحمزة	4520984	9.4	16955	6.4
5	القطرة	496065	1.1	4389	1.6
6	باب رمانة	476370	1	5579	2.1
7	قصبة باب سليمان	100082	0.2	2145	0.8
8	الظاهرية	858919	1.8	6585	2.5
9	النزلة	1107844	2.3	4601	1.7
10	المفتية وهور السعدون	644045	1.3	1947	0.7
11	كوت الفريح والدكيري	1532808	3.2	7425	2.8
12	العامية	1237615	2.6	9022	3.4
13	العوجة	1866177	3.9	3475	1.3
14	مشجيجة	681560	1.4	8818	3.3
15	قصبة باب طويل	143541	0.3	871	0.3
16	بلد سلطان الغربية	68489	0.1	1706	0.6
17	باب سليمان	581643	1.2	8222	3.1
18	ابو مغيرة	1532391	3.2	16926	4.6
19	السبيليات الشرقية	790073	1.6	2429	0.9
20	الصنكر	1119783	2.4	10095	3.8
21	جيكور	3377377	7.1	37488	14.1
22	نهر خوز	3060240	6.4	17843	6.7
23	قصبة باب ميدان	157661	0.3	3388	1.3
24	الحوطة	606357	1.3	4373	1.6
25	بلد سلطان	709646	1.5	4053	1.5
26	ابو خفيف	63544	0.1	763	0.3
27	السبيليات الغربية	1394676	2.9	11129	4.2
28	باب ميدان	824062	1.7	2977	1.1
29	محيلة	295818	0.6	2387	0.9
30	قصبة الحوطة والنزيلة	124415	0.3	2005	0.8
31	الحمزة الفوق	796861	1.6	2597	0.9
32	بلد	467831	1	9134	3.4
33	الحمزة	1280828	2.7	9885	3.7
34	بساتين الحوطة والنزيلة	334750	0.7	3959	1.5
35	البريم	460645	0.9	3695	1.4
36	باب طويل	847057	1.8	1291	0.5
37	باب العريض	1088388	2.3	6772	2.5
38	بلد سلطان الشرقية	55322	0.1	2152	0.8
39	باب دباغ	597070	1.2	8913	3.3
40	اجزاء من اراضي السباخ	604827	1.3	/	/
41	كوت الصلحي والسرحان	484139	1	/	/
42	الجديدة وحمدان المعاريف	89998	0.2	/	/
	المجموع	47605582	100	266303	100

المصدر : 1- بلدية ابي الخصيب - شعبة المساحة. 2- اسقاطات السكان لعام 2021.

3. التركيب السكاني:

تعد دراسة التركيب السكاني من الدراسات السكانية المهمة وذلك لكونها تقدم مؤشرات اجتماعية واقتصادية هامة لواضعي خطط القوى العاملة بشكل خاص وواضعي السياسة السكانية وسياسات التنمية بشكل عام.

أ- التركيب العمري

تكتسب دراسة التركيب العمري للسكان في مدينة ابي الخصيب أهمية كبيرة ؛ لكونها توضح طبيعة المستوى الاقتصادي ، والاجتماعي للسكان وأثره في الخصائص الديموغرافية لمدينة ابي الخصيب إن دراسة التركيب العمري للسكان أمر في غاية الأهمية، وتوزيع سكان المدينة بحسب العمر، وهذا أحد أهم المؤشرات المهمة التي من خلالها يمكن الكشف عن حجم المعروض من قوة العمل في السوق ، كما انه يوضح نسبة الاعالة في المجتمع، وانماط الاستهلاك من السلع والحاجات ولتوضيح أهمية التركيب العمري للسكان الفقراء في مدينة ابي الخصيب ينبغي معرفة على نوع الفئات العمرية لفقراء المدينة ، فقد وجد من خلال الدراسة الميدانية أن فئات العمر تكاد تكون من الفئات العمرية الجيدة التي لها مستقبل في تحسين حياتهم نحو الافضل، أن أهم ما يميز محلات مدينة ابي الخصيب خاصة تلك التي تعاني من ارتفاع حالات الفقر فيها هو ارتفاع نسبة الأطفال فيها بمعنى أن قاعدة الهرم كبيرة نوعاً ما، وهذا يعني أنه يمكن الاستفادة في حال توفر الظروف الملائمة لتحسين حياة هؤلاء الفقراء لبناء قاعدة اقتصادية جيدة خاصة اذا كانت هناك ظروف بيئية جيدة محيطة بهم تسمح لنموهم النمو الصحيح، فلقد اظهرت الدراسة الميدانية أن سبب الفقر في محلات مدينة ابي الخصيب يعود إلى حرمان هؤلاء الأطفال من معظم حقوقهم المفروضة، فضلاً عن فئة الشباب التي تتولى مسؤولية إدارة النشاط الاقتصادي والاجتماعي من سنة (15-64) سنة، وان وجود هذه الفئة ضمن تركيب فقراء مدينة ابي الخصيب وبنسبة كبيرة سوف يؤدي إلى انتشار البطالة، بسبب عدم توفر فرص العمل، مما سيؤدي إلى ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في المجتمع الفقير، بينما لا نجد أي دور لفئة كبار السن كونها لن تستطيع تحمل المرض والجوع، ولهذا شكلت نسبة ضئيلة في المجتمع . ويوضح جدول(3) الى ان فئة متوسطي السن حصلت على نسبة تزيد عن النصف اذ سجلت (12301) فئة وبنسبة (75,7) في حين سجلت فئة صغار السن (اقل من 15 سنة) نسبة (22,6) بينما سجلت نسبة كبار السن (65سنة) نسبة (1,7) كما يشير الرسم البياني الى هذه الفئات ومدى التفاوت فيما بينهما.

جدول(3) فئات السن العريضة في مدينة ابي الخصيب حسب العينة 2021

النسبة%	العدد	فئات السن العريضة
22,6	3669	اقل من 15 سنة
75,7	12301	15-64سنة
1,7	284	65سنة
100	16254	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

أ- توزيع فئات السن العريضة للفقراء في مدينة ابي الخصب

1- فئة صغار السن (اقل من 15) سنة : تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني التي تمتاز بالمرونة العالية، والتغير باستمرار، وهي من أكثر فئات الهرم السكاني تأثيراً بعاملتي الولادات والوفيات، وهي من الفئات غير المنتجة، وتشكل نسبة الفقراء في مدينة ابي الخصب (22,6%) وهذا الامر يعكس مقدار تأثير هذه الشريحة في مجتمع الفقراء كما أن زيادة نسبة هذه الفئة من الفقراء تتطلب المزيد من الخدمات، كالخدمات الصحية، والتعليمية ، وحتى الخدمات الترفيهية، وكل ما تحتاجه من متطلبات العيش علماً أنه كلما زادت هذه النسبة كلما زادت نسبة الاعالة، بسبب توسع الفئة المستهلكة قياساً بقلة نسب الاشخاص المعيلين ولعدة أسباب منها البطالة المنتشرة في مدينة ابي الخصب التي أوجدت فئات كبيرة من فئة الشباب بلا عمل ، وهذا ما دفع الكثير من الأطفال إلى الانخراط في ميدان العمل على الرغم من صغر سنهم وأخذوا يمارسون بعض المهن التي لا تتناسب ومستواهم العقلي والجسمي، ومن ثم انحرهم من كل حقوق الاطفال.

ومن معطيات جدول (4) يتضح لنا التفاوت في نسب هذه الفئات حسب المحلات اذ ارتفعت في عدد من المحلات والتي احتلت الصدارة ضمن هذه الفئة وهي محلة (جيكور، طلاع الحمزة، باب دباغ، السبيليات الغربية) بنسب (12,9, 5,9, 5,7, 5,7) % من مجموع صغار السن على التوالي . وترجع هذه النسب المرتفعة كون هذه المحلات من القدم التجمعات السكانية في المدينة ، ولهذا تحظى بأكبر الأعداد من كل الفئات العمرية ، وكما انها اذ تعد هذه المحلات في السيطرة الأولى في ترتيب النسبة للفئات العمرية ،وان هذه الزيادة تتطلب المزيد من الأهتمام من ناحية توفير كل المستلزمات وكل الاعثناء من ناحية الصحة والتعليم ان يتطلب توفير مدارس لاستيعاب أعدادهم في المستقبل وقد سجلت أدنى النسب لهذه الفئة كل من المحلات الأتية (المفتية وهور السعدون، اللقطة، قصبه باب طويل، النزلة، بلد سلطان الغربية) بنسب (0,1, 0,2, 0,3, 0,4, 0,5) % من مجموع صغار السن على التوالي، وذلك لقلة الكثافة السكانية في هذه المحلات مقارنة مع المحلات الأخرى في حين سجلت المحلات الأخرى النسب المتوسطة الواقعة بين هاتين النسبتين.

٢- فئة متوسطي السن (15-64) سنة : وهي الفئة التي يطلق عليها علم السكان بالفئة المنتجة ، فهي الفئة المسؤولة عن عمليات الانتاج ، واساس القوة البشرية في المجتمع ، واحدى ركائز الاقتصاد الوطني ، فهي المسؤولة عن اعالة باقي فئات المجتمع ، ومن خلال الجدول (4) نجد أن هذه الفئة بلغت (75,7%) من مجموع السكان الفقراء في مدينة ابي الخصب، وهي أكثر من النصف اذ تزيد على نسبة صغار السن وكبار السن، في حين تباينت الصورة على مستوى المحلات في المدينة. حيث احتلت المرتبة الاولى كل من المحلات (جيكور، نهر خوز، شيخ ابراهيم، ابو مغيرة) بنسب (15,5, 8,5, 7,4,

6,4%) من مجموع متوسطي السن على التوالي، ولا يعني الارتفاع النسبي لرصيد هذه المحلات من هذه الفئة دليلاً لارتفاع المستوى الاقتصادي لسكانها، بل وجدنا العكس من ذلك إذ أكثر العوائل تعاني الفقر بسبب عدم توفر العمل الذي يساعد هذه الفئة للخروج من الأزمة التي بدأت تزداد يوماً بعد يوم، في حين سجلت أدنى النسب كل من المحلات (اللقطة، باب طويل، ابو خفيف، بلد سلطان الغربية) بنسب (0,2, 0,2, 0,3, 0,6%) من مجموع متوسطي السن على التوالي، في حين سجلت باقي المحلات نسب متوسطة تقع بين الأعلى والأدنى مرتبة.

من خلال كل ما تقدم يتضح أن الفقراء قد امتازوا بارتفاع نسبة متوسطي السن وهذا يؤكد من قدراتهم على العمل والانتاج، ولكن لعدم توفر فرص العمل التي تحتويهم فأصبحوا من العاطلين أو قوة عاملة كامنة وغير فعالة. وتعاني هذه الفئة من الفقر، بسبب عدم توفر فرص العمل، إذ أخذت مشكلة الفقر في هذه المحلات تزداد يوماً بعد يوم، بسبب البطالة، وعدم توفر فرص العمل لدى هذه الفئة الشابة والمنتجة.

3- فئة كبار السن (65 فأكثر) سنة: وهي من الفئات غير المنتجة، كما هو حال فئة صغار السن، مما تتطلب الرعاية والاهتمام بها خاصة في الجانب الصحي لكبار السن، وكثيراً ما تنتشر الأمراض المزمنة لدى هذه الفئة، مما تتطلب الاهتمام بهذه الشريحة المهمة في المجتمع، وقد اظهرت الدراسة الميدانية أن هذه الفئة محرومة من ابسط مستلزمات الرعاية الصحية، ولهذا نجد أن نسب كبار السن تكاد تكون مخفية، وبشكل بارز في المحلات الفقيرة، إذ بلغت نسبتهم (1,7%).

كما يدل الجدول (4) ان هذه الفئة قد شملت 13 محلات فقط فقد تمثلت بكل من المحلات (طلاع الحمزة، جيكور، السبيليات الغربية، باب سليمان، بلد سلطان الشرقية، شيخ ابراهيم، مشيجبة، أبو مغيرة، نهر خوز، كوت الفريح والدكيري، بلد سلطان الغربية، النزلة، باب دباغ) وبنسب تراوحت (11,3, 11,3, 10,9, 8,8, 8,8, 6,7, 4,6, 4,6, 4,2, 2,1, 2,1) على التوالي من مجموع كبار السن.

في ضوء ما تقدم نجد بان التركيب العمري للسكان الفقراء يتميز بخصائص المجتمعات السكانية النامية أستجابة لشريحتي صغار السن وكبار السن التي تزيد من عبء الاعالة على فئة متوسطي السن، والتي لازال القسم الاكبر منها يعاني البطالة وانعدام فرص العمل، الامر الذي يزيد من صعوبة وخطورة المشكلة ومن ثم الوقوع في دائرة الفقر الحتمي.

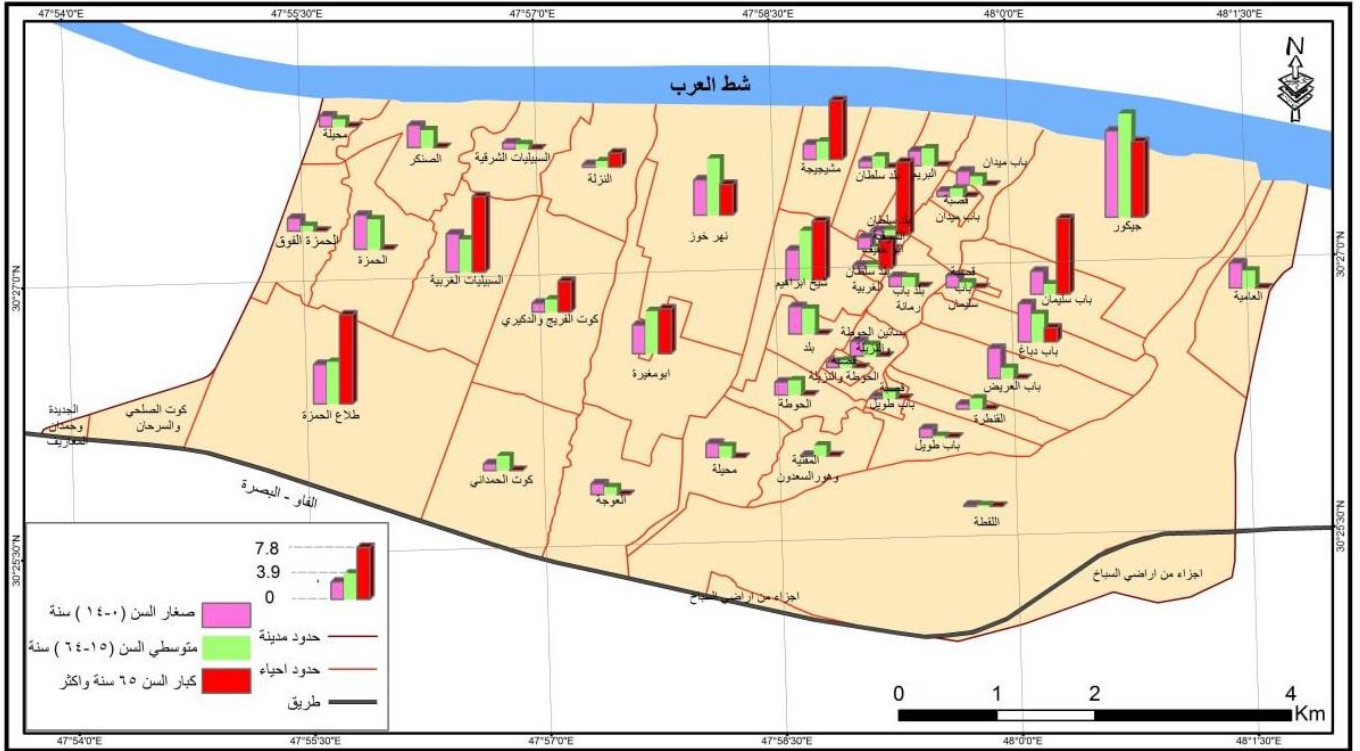
يتضح مما سبق لنا أن التركيب العمري للسكان الفقراء يتميز بخصائص المجتمعات السكانية النامية مما يولد العبء الأكبر على فئة متوسطي السن التي لاتزال تعاني من البطالة وانعدام فرص العمل، وتدني المستوى الاقتصادي الامر الذي يزيد من صعوبة الحياة، مما يولد حالة من الفقر الحتمي لدى السكان.

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية لفقراء مدينة ابي الخصيب لعام 2021

ت	المحلات السكنية	عدد السكان	صغار السن من 0-		متوسطي السن من 15-		كبار السن 65 سنة	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	اللقطة	25	6	0,2	19	0,2	/	/
2	كوت الحمداني	309	38	1,0	271	2,2	/	/
3	شيخ ابراهيم	1084	164	4,5	895	7,4	25	8,8
4	طلاع الحمزة	1021	214	5,9	769	6,3	38	13,3
5	القطرة	221	26	0,7	195	1,6	/	/
6	باب رمانة	225	55	1,5	170	1,4	/	/
7	قصبة باب سليمان	163	68	1,8	95	0,8	/	/
8	الظاهرية	284	76	2,1	208	1,7	/	/
9	النزلة	132	13	0,4	113	0,9	6	2,1
10	المفتية وهور السعدون	194	5	0,1	189	1,6	/	/
11	كوت الفريح والذكيري	301	49	1,3	239	1,9	13	4,6
12	العامية	449	134	3,7	315	2,6	/	/
13	العوجة	189	57	1,6	132	1,1	/	/
14	مشيججة	441	82	2,3	334	2,7	25	8,8
15	قصبة باب طويل	142	16	0,3	126	1	/	/
16	بلد سلطان الغربية	100	19	0,5	69	0,6	12	4,2
17	باب سليمان	330	122	3,4	176	1,5	32	11,3
18	ابو مغيرة	948	154	4,3	775	6,4	19	6,7
19	السبليات الشرقية	120	32	0,9	88	0,7	/	/
20	الصنكر	442	121	3,3	321	2,6	/	/
21	جيكور	2387	472	12,9	1883	15,5	32	11,3
22	نهر خوز	1235	195	5,3	1027	8,5	13	4,6
23	قصبة باب ميدان	170	25	0,8	145	1,2	/	/
24	الحوطة	334	69	1,9	265	2,2	/	/
25	بلد سلطان	246	38	1	208	1,7	/	/
26	ابو خفيف	63	25	1,7	38	0,3	/	/
27	السبليات الغربية	837	207	5,7	598	4,9	32	11,3
28	باب ميدان	233	76	2,1	157	1,3	/	/
29	محيلة	196	57	1,6	139	1,1	/	/
30	قصبة الحوطة والنزيلة	157	25	0,8	132	1,1	/	/
31	الحمزة فوق	170	69	1,9	101	0,8	/	/
32	بلد	617	157	4,1	460	3,8	/	/
33	الحمزة	731	183	5,1	548	4,5	/	/
34	بساتين الحوطة والنزيلة	287	81	2,2	206	1,7	/	/
35	البريم	397	82	2,2	315	2,6	/	/
36	باب طويل	74	49	1,3	25	0,2	/	/
37	باب العريض	359	164	4,5	195	1,6	/	/
38	بلد سلطان الشرقية	151	25	0,7	95	0,8	31	10,9
39	باب دباغ	490	219	5,7	265	4,2	6	2,1
	المجموع	16254	3669	22,6	12301	75,7	284	1,7

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

خريطة (2) الفئات العمرية للفقراء في المحلات السكنية لمدينة أبي الخصيب لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الجدول (4).

ب- التركيب النوعي :

يقصد بالتركيب النوعي للسكان نسبة عدد الذكور لكل مائة من الاناث ، وتعرف بنسبة النوع ، إذ إن نسبة النوع ليست ثابتة على مستوى حياة السكان ، بل هي متغيرة .. فقد اشارت معظم الدراسات إلى إن نسبة النوع تبلغ عند الولادة نحو (105) ذكر لكل (100) انثى ، وقد ترتفع في بعض الاحيان لتصل إلى (107) ذكر لكل (100) انثى ، وقد تنخفض إلى (102) ذكر لكل (100) من الاناث، وكلما ارتفعت نسبة الوفيات لدى الذكور وانخفضت عند الاناث كلما أدى إلى انخفاض نسبة النوع لأقل من (100) ذكر لكل (100) من الاناث(1) ، علماً إن لهذه النسب أهمية كبيرة ؛ لكونها تؤثر في الكثير من الخصائص السكانية مثل الولادات والوفيات ، والهجرة ، ولهذا فأنها تؤثر في الوضع الاقتصادي للسكان لاسيما على حجم العمالة وتركيبها المهني، كذلك قد تتأثر نسب النوع في المجتمعات ، أما بالزيادة أو النقصان ، وذلك لعدة عوامل منها الاخطاء التي تحصل في التعدادات أو التقديرات السكانية أو نتيجة الحروب التي تتعرض لها تلك المجتمعات .

تتباين نسب النوع في مدينة ابي الخصيب ، كما هو الحال في جميع دول العالم ، وحتى داخل الدولة الواحدة ، فمن خلال جدول (5) يتبين لنا أن نسبة النوع لفقراء مدينة ابي الخصيب قد سجلت (106) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، وهذا يدل على تفوق أعداد الذكور مقارنة بالإناث بصورة عامة ، ويرجع السبب في ذلك لكثرة الولادات من الذكور أو بسبب الزواج المبكر، مما يزيد من نسب الذكور على الاناث . وان هذه النسبة الكبيرة في النوع تدل على وجود اعداد كبيرة من الشباب القادرين على العمل والانتاج، ومن ثم رفع المستوى المعاشي لتلك الاسر، إلا إن الدراسة الميدانية اظهرت العكس، إذ ارتفاع نسب البطالة ، وتدني مستوى الخدمات قد أثر كثيرا في أحياء تلك الأسر كما اظهرت الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة النوع لفقراء مدينة ابي الخصيب.

جدول(5) نسبة النوع لفقراء مدينة ابي الخصيب حسب العينة عام 2021

الجنس	العدد	نسبة %	نسبة النوع
الذكور	8352	51,4	106
الاناث	7902	48,6	
المجموع	16254	100	

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

تباين نسب النوع على مستوى المحلات في المدينة :

يبرز التباين واضحاً في نسبة النوع على مستوى المحلات فقد أتخذت محاور ومسارات مختلفة تبعاً للاختلاف في درجة الأهمية الادارية والاقتصادية والاجتماعية لهذه المحلات . فمن المؤكد كلما ازدادت نسبة النوع عمل هذا على امكانية التخلص من الأوضاع الاقتصادية السيئة وذلك لوجود رجال قد يساعدون في إعالة الأسرة ، بينما انخفاض نسبة النوع يدل على الافتقار للأيدي العاملة من الرجال ومن ثم تكون المسؤولية كلها على كاهل المرأة والاطفال الذين يدخلون الى سوق العمل بوقت مبكر ، وهذا من المؤكد أحد أبرز المعاداة للفقراء والتي ما ان استمرت سيزداد الوضع سوءاً . اذ توضح معطيات جدول (6) وخريطة() بأن هناك تبايناً واضحاً في نسبة النوع ومن أجل الوصول الى صورة واضحة لا بد من تفصيل ذلك الى الآتي:

الفئة الاولى :- (أقل من 100 ذكر لكل مائة انثى) وقد شملت (10) محلات تمثلت في (السبيليات الشرقية، قسبة باب سليمان ، السبيليات الغربية، الحمزة الفوق، باب سليمان، قسبة باب طويل، كوت الفريح والدكيري، بستين الحوطة والنزيلة، الحمزة، قسبة الحوطة والنزيلة) بنسب نوع بلغت (90، 92، 92، 93، 95، 97، 97، 98، 99) على التوالي مسجلة بذلك رصيماً نسبياً بلغ 25,6% من مجموع المحلات وذلك بسبب ارتفاع اعداد النساء مقارنة بالرجال وذلك للأسباب التي ذكرناها ،وان هذا

الانخفاض في سب النوع سيعمل على اقتصار كل المسؤوليات على عاتق النساء والاطفال الأمر الذي كان يجبرهم على الدخول في معترك الحياة والابتعاد عن كل ما يربطهم بعالم الاطفال ، من اجل اشباع رغباتهم، وحصولهم على أبسط احتياجاتهم الضرورية من المأكل والملبس ، ويبدو هذا واضحا من خلال ظواهر عديدة منها التسول الذي نشاهده كل يوم امام مرئى ومسمع كل وسائل الضبط الرسمية وغير الرسمية ،وكأنه بات عملاً رسمياً وشرعياً لدى الكثير ومن ثم ستعمل كل هذه الامور على زيادة نسبة الفقر والفقراء في هذه المحلات مقارنة بغيرها من المحلات الأخرى وذلك في القريب العاجل.

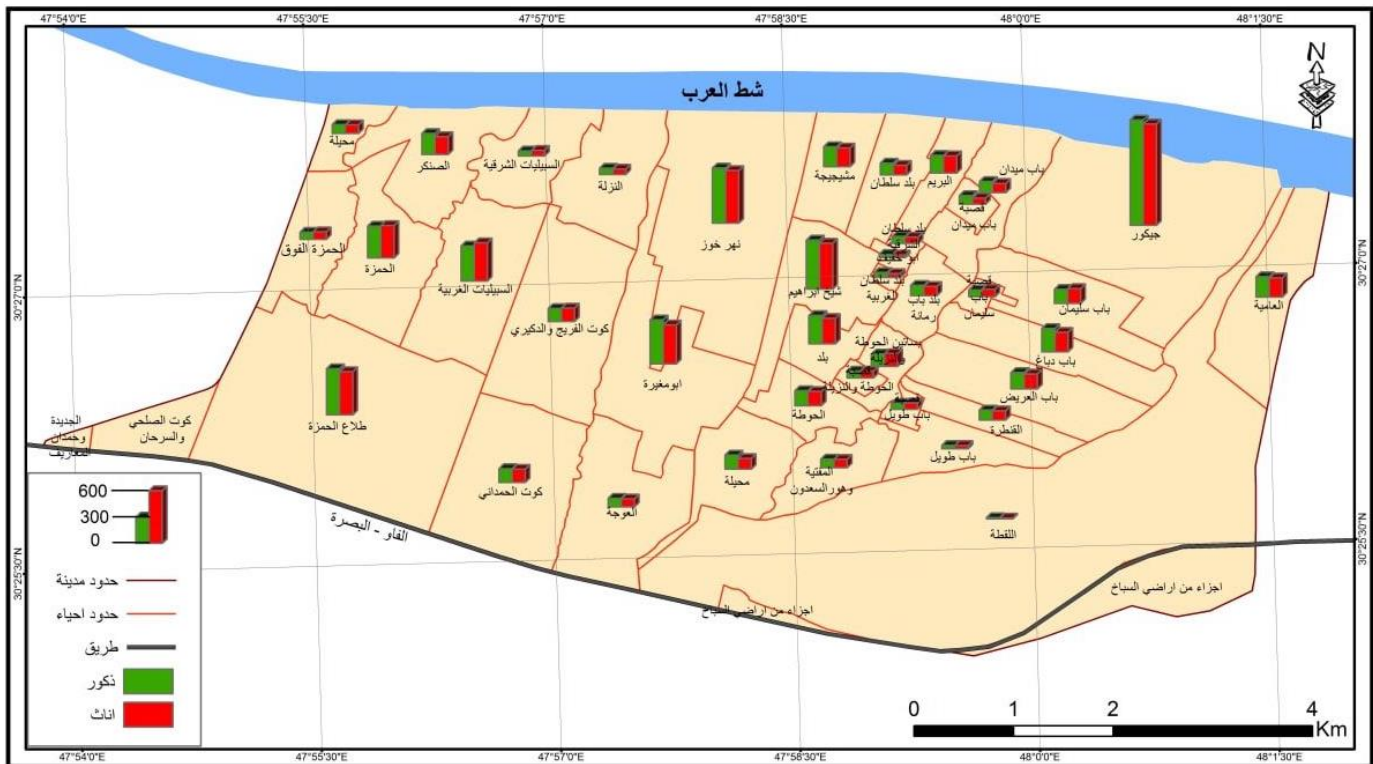
جدول (6) التباين المكاني للتركيب النوعي لفقراء مدينة ابي الخصيب لعام 2021

ت	المحلات	عدد السكان	الذكور	الاناث	نسبة النوع
1	اللقطة	25	14	11	127
2	كوت الحمداني	309	158	151	105
3	شيخ ابراهيم	1084	560	524	107
4	طلاع الحمزة	1021	527	494	107
5	القطرة	221	115	106	108
6	باب رمانة	225	119	106	112
7	قصبية باب سليمان	163	78	85	92
8	الظاهرية	284	161	123	131
9	النزلة	132	71	61	116
10	المفتية وهور السعدون	194	98	96	102
11	كوت الفريخ والذكيري	301	148	153	97
12	العامية	449	231	218	106
13	العوجة	189	98	91	108
14	مشيجية	441	228	213	107
15	قصبية باب طويل	142	69	73	95
16	بلد سلطان الغربية	100	56	44	127
17	باب سليمان	330	161	169	95
18	ابو مغيرة	948	503	445	113
19	السبيليات الشرقية	120	57	63	90
20	الصنكر	442	239	203	118
21	جيكور	2387	1201	1156	104
22	نهر خوز	1235	631	602	105
23	قصبية باب ميدان	170	99	71	139
24	الحوطة	334	171	163	105
25	بلد سلطان	246	135	111	122
26	ابو خفيف	63	35	28	125
27	السبيليات الغربية	837	401	436	92
28	باب ميدان	233	128	105	122
29	محيلة	196	99	97	102
30	قصبية الحوطة والنزيلة	157	78	79	99
31	الحمزة الفوق	170	82	88	93
32	بلد	617	325	292	111
33	الحمزة	731	362	369	98

97	146	141	287	بساتين الحوطة والنزيلة	34
104	195	202	397	البريم	35
106	36	38	74	باب طويل	36
110	171	188	359	باب العريض	37
110	72	79	151	بلد سلطان الشرقية	38
119	224	266	490	باب دباغ	39
106	7902	8352	16354	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

خريطة (4) التركيب النوعي للفقراء في المحلات السكنية لمدينة أبي الخصيب لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الجدول (6).

الفئة الثانية:- (شملت نسب النوع من 100 - 120 ذكر لكل مائة انثى) قد تمثلت في (22) محلة شملت كل من (محيلة, المفتية وهو السعدون, البريم, جيكور , الحوطة, نهر خوز, كوت الحمدي, باب طويل, العامية, شيخ ابراهيم, طلاع الحمزة, القنطرة , مشجيجة, العوجة, بلد سلطان الشرقية, باب العريض, بلد, باب رمانة, ابو مغيرة , النزلة, الصنكر, باب دباغ) بنسب نوع (102, 102, 104, 104, 105, 105, 105, 106, 107, 107, 107, 108, 108, 110, 110, 110, 111, 112, 113, 116, 118, 119) % ذكر لكل مائة انثى - مسجلة بذلك رصيماً نسبياً بلغ 56,4% من مجموع المحلات . اذ بدأت ترتفع نسب النوع دلالة على تفوق اعداد الذكور على الاناث, فوجود أكثر من رجل في الأسرة سيعمل على التخفيف من المعاناة كونه ستكون فرص الحصول على مردود مالي اكثر وتزداد هذه الفرص كلما ازداد عددهم .

الفئة الثالثة :- (شملت نسب النوع من 121 فأكثر ذكر لكل مائة انثى) وتمثلت بعدد من المحلات (7) شملت (بلد سلطان, باب ميدان, ابو خفيف, بلد سلطان الغربية, اللقطة, الظاهرية, قسبة باب ميدان) بنسب نوع (122, 122, 125, 127, 127, 131, 139) % على التوالي مسجلة بذلك نسبة 17,9% من مجموع المحلات. وإن هذه الفئة أوفر حظاً لاحتمالية تحسن ظروفهم في المستقبل مقارنة بالنسب السابقة الاقل منها .

أ- الحالة الزوجية

يقصد بالتركيب الزواجي أو ما يطلق عليه الحالة الزوجية للسكان التوزيع النسبي لسكان الذين هم في سن الزواج و تجاوزا سن الرابعة عشر من العمر حسب الفئات التي ينتمون إليها ومما لاشك فيه أن الزواج يحفز الرجل على العمل ويجعله مسؤولاً عن العائلة ، في حين لا تعد هذه الظاهرة عند المرأة لأنها أقل تحملاً لمثل هذه المسؤولية ، حيث ان غالبيةهن ينصرفن إلى العمل البيتي وتربية الاطفال⁰.

يتضح من معطيات جدول (7) نسب المتزوجين وغير المتزوجين والمطلقين والارامل، إذ شكلت نسبة المتزوجين (53,2%) ، في حين شكلت نسبة غير المتزوجين (38,9%) ونسبة المطلقين (1,1%) اما نسبة الارامل (6,8%) ، أما عن نسب المتزوجين فان اعلى نسب لهم وبعدها (1356)، فيما ارتفعت اعداد غير المتزوجين بواقع (990)، وعدد المطلقين (28) ، في حين ارتفعت اعداد الارامل بواقع (172).

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي للحالة الزوجية للسكان الفقراء في مدينة ابي الخصيب لعام 2021

النسبة%	العدد	التركيب الاجتماعي
38,9	990	السكان الغير المتزوجين
53,2	1356	السكان المتزوجون
1,1	28	السكان المطلقون
6,8	172	السكان الارامل
100	2546	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

يتضح من معطيات جدول (8) وخريطة (6) نسب المتزوجين وغير المتزوجين والمطلقين والارامل، إذ شكلت نسبة المتزوجين (53,2%)، في حين شكلت نسبة غير المتزوجين والمطلقين والارامل (38,9) , (1,1 , 6,8) لكل منهما على التوالي، أما عن نسب المتزوجين فان اعلى نسب لهم في محلات (الحوطة, باب رمانة, قسبة باب ميدان, السبيليات الشرقية, اللقطة) وبأعداد (37, 23, 22, 16, 3) على التوالي، فيما ارتفعت اعداد غير المتزوجين ارتفعت في كل من محلات(نهر خوز ,الظاهرية, قسبة الحوطة

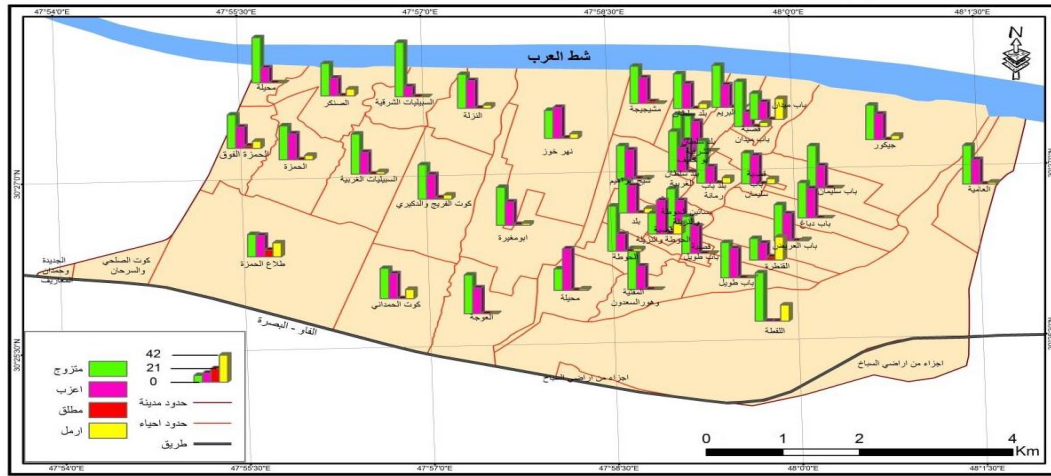
والنزيلة، بلد سلطان الشرقية) بواقع (96, 29, 13, 11) على التوالي، والمطلقين ارتفعت في محلات (طلاع الحمزة، القنطرة، الحمزة فوق) وبأعداد (17, 2, 1) على التوالي، في حين ارتفعت اعداد الارامل في كل من محلات (طلاع الحمزة، القنطرة، باب ميدان، اللقطة) بواقع (35, 15, 12, 1) على التوالي .

جدول (8) الحالة الزوجية لرب الاسرة الفقيرة في محلات أبي الخصيب بحسب العينة لعام 2021

ت	المحلات السكنية	عدد الاستثمارات	الحالة الزوجية							
			متزوج		اعزب		مطلق		ارمل	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	اللقطة	4	75	3	25	/	/	/	/	
2	كوت الحمداني	49	46,9	23	38,8	/	/	/	14,3	
3	شيخ ابراهيم	172	51,7	89	45,3	2	1,2	3	1,7	
4	طلاع الحمزة	162	34,6	56	33,3	17	10,5	35	21,6	
5	القنطرة	42	33,3	14	26,2	2	4,8	15	35,7	
6	باب رمانة	35	65,7	23	25,7	/	/	3	8,6	
7	قصبة باب سليمان	25	48	12	44	/	/	2	8	
8	الظاهرية	45	33,3	15	64,4	/	/	1	2,2	
9	النزلة	21	52,4	11	42,9	/	/	1	4,8	
10	المفتية وهوو والسعدون	11	63,6	7	36,4	/	/	/	/	
11	كوت الفرج والذكيري	47	53,2	25	38,3	1	2,1	3	6,4	
12	العامية	72	59,7	43	38	/	/	2	2,8	
13	العوجة	30	60	18	40	/	/	/	/	
14	مشيججة	71	57,7	41	39,4	2	2,8	/	/	
15	قصبة باب طويل	7	57,1	4	42,9	/	/	/	/	
16	بلد سلطان الغربية	16	63	10	38	/	/	/	/	
17	باب سليمان	52	65,4	34	34,6	/	/	/	/	
18	ابو مغيرة	151	58,9	89	36,4	2	1,3	5	3,3	
19	السبيليات الشرقية	19	84,2	16	15,8	/	/	/	/	
20	الصنكر	67	50	38	27,6	/	/	8	10,5	
21	جيكور	379	53,6	203	39,8	/	/	25	6,6	
22	نهر خوز	196	43,4	85	48,10	1	0,5	14	7,1	
23	قصبة باب ميدان	31	70,10	22	22,6	/	/	2	6,5	
24	الحوطة	53	69,8	37	26,4	/	/	2	3,8	
25	بلد سلطان	39	53,8	21	38,5	/	/	3	7,7	
26	ابو خفيف	10	70	7	30	/	/	/	/	
27	السبيليات الغربية	132	62,1	82	34	/	/	5	3,8	
28	باب ميدان	37	40,5	15	27	/	/	12	32,4	
29	محيلة	30	70	21	23,3	/	/	/	/	
30	قصبة الحوطة والنزلة	25	32	8	52	/	/	4	16	
31	الحمزة فوق	27	51,9	14	33,3	1	3,7	3	11,1	
32	بلد	97	50,5	49	42,3	/	/	7	7,2	
33	الحمزة	116	52,6	61	40,5	/	/	8	6,9	
34	بساتين الحوطة والنزلة	44	59	26	40,9	/	/	/	/	
35	البريم	63	65	41	34,9	/	/	/	/	
36	باب طويل	11	54,5	6	45,5	/	/	/	/	
37	باب العريض	57	56,1	32	42,1	/	/	1	1,8	
38	بلد سلطان الشرقية	24	54,2	13	45,8	/	/	/	/	
39	باب دباغ	77	54,5	42	45,5	/	/	/	/	
	المجموع	2546	53,2	1356	38,9	28	1,1	172	6,8	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

خريطة (6) الحالة الزوجية لرب الاسر الفقيرة في المحلات السكنية لمدينة أبي الخصب لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الجدول (8).

النتائج :

1- تميز سكان مدينة أبي الخصب بالزيادة مستمرة في عدد سكانه خلال مدة الدراسة حيث بلغ عدد السكان لعام 1997 (134101) نسمة ولعام 2007 (162740) نسمة وبلغ عام 2017 (207488) نسمة اما في عام 2021 بلغ (266303) نسمة ، اي ان سكانه تضاعف خلال مدة 24 سنة مما يدل على ارتفاع معدل نموه.

2- ارتفاع نسبة النوع اذ سجلت نسبة النوع للفقراء في المدينة نسبة نوع 106% ذكر لكل مائة انثى وهي نسبة تتفوق على نسب البلدان المتقدمة في هذا التفوق في اعداد الذكور ، ومع هذه النسب لا يوجد من يساعد على رفع مستواهم بسبب عدم الاستفادة من هذا المورد البشري المهم.

3- وجود ظاهرة الفقر الحضري في مدينة أبي الخصب وبشكل واضح من خلال افتقار المدينة الى الكثير من الخدمات الارتكازية والمجتمعية وانخفاض فرص العمل المتاحة أمام السكان خصوصاً الفئة العمرية التي تصنف ضمن الفئة القادرة على العمل (10 - 64).

المقترحات:

1- ضرورة الركون الى السياسات السكانية الحديثة القائمة على تنظيم الأسرة وهي المتبعة في الكثير من الدول النامية، والإسراع بتنفيذ البرامج التنموية الاقتصادية والاجتماعية للتخفيف من وطأ البطالة والفقر الناجم عن تزايد عدد السكان في المدينة

2- اجراء دراسات سكانية مقارنة بين العراق ووحداته قياسا بدول العالم النامي والمتقدم للوقوف على مستوى العراق ووحداته من مستويات العالم السكانية.

3- ضرورة الاهتمام بالبيانات السكانية ونشرها بأدق التفاصيل من خلال تنظيم سجلات البيانات الاحصائية في دوائر الدولة بالشكل الذي يخدم البحث العلمي ورفع جميع القيود التي تمنع تزويد الباحثين بهذه البيانات التي تخدمهم في عملية اجراء الدراسات السكانية، فضلاً عن ضرورة قيام الدولة باجراء تعداد سكاني شامل وضرورة الاهتمام بتحديث البيانات السكانية بشكل رسمي في مؤسسات الدولة.

المصادر:

- 1- حيدر مجيد عبود الفتلاوي ، دور السياسات المالية في معالجة مشكلة الفقر في العراق للمدة (1975-2006)، اطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، 2009 .
- 2- عباس فاضل السعدي، دراسات سكانية في جغرافيا وعلم الجغرافيا، ط1، دار الوضاع للنشر ، بغداد، العراق ، 2015 .
- 3- حمادي عباس حمادي ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧ - ١٩٩٧ م ، دراسة في جغرافية المكان أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٠ .
- 4- صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات القرات الاوسط ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣ .
- 5- احمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد العراق، 1982.
- 6- عماد مطير خليف الشمري، جغرافية السكان ، الأسس والأركان في التطبيق، مطبعة ذات العماد، طرابلس ليبيا، ٢٠١١ .
- 7- كايد عثمان ابو صبحة، جغرافية المدن ،دار وائل للنشر ،الطبعة الاولى، عمان ، الأردن، ٢٠٠٣ .
- 8- جورج وباركلي ، اساليب تحليل البيانات السكاني ترجمة سعد زغلول امين واخرون ،دار الكتب الجامعية القاهرة ، ١٩٦٨ .
- 9- موسى سمحة ،جغرافية السكان ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والقاهرة ، ٢٠٠٩ .
- 10- فتحي محمد ابو عيانة ،دراسات في علم السكان ،دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان ، ٢٠٠٠ .
- 11- عبد الله عطوي ،جغرافية السكان ، ج١، دار النهضة العربية ،بيروت ، ٢٠١٠ .
- 12- عدنان عناد العكلي وباسم عبد العزيز ، التباين المكاني لخصائص سكان سلطنة عمان بموجب تعداد ١٩٩٣، مجلة الدراسات الجغرافية ،العدد (٢)، قسم الجغرافية ،كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ .

- 13- حسنين مهدي تايه الموسوي، الوظيفة السكنية ومتطلباتها من الخدمات المجتمعية في مدينة الهندية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة كربلاء ، ٢٠١٩ .
- 14- كايد عثمان أبو صبحة ، جغرافية المدن ، ط٣، دار وائل ،عمان ، ٢٠١٠ .
- 15- فتحي أبو عيانه ،جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، ط٤ ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية، ١٩٩٧ .

الملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

م/ استبيان

اخي المواطن / اختي المواطنة

يواجه السكان مشكلة مهمة الا وهي مشكلة الفقر الحضري والذي يؤثر على التنمية المحلية وهذه الاستمارة تروم الى معرفة اهم الاسباب في ذلك وهي فقط لأغراض البحث العلمي راجين تعاونكم معنا خدمة للمصلحة العامة.

1- مكان الاقامة في مدينة ابي الخصيب المحلة ()

2- بيانات عامة عن العائلة

الحالة الزواجية	العمر	الجنس

3- جنس الشخص المجيب على الاستمارة

أ- ذكر ()

ب- أنثى ()